فيما أردوغان يحضّر لإستقبال بوتين..

استياء روسي من المواقف التركية الأخيرة

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يوم الجمعة الفائت أن التحضيرات في تركيا جارية لاستقبال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ، خلال شهر أغسطس/ اب القادم، و قال أردوغان للصحفيين بعد صلاة الجمعة "نجري تحضيرات في تركيا لزيارة الرئيس فلاديمير بوتين بلادنا خلال شهر أغسطس" وبالنسبة لإتفاقية الحبوب أردف الرئيس التركي قائلا "نحن متوافقون بالآراء حول تمديد اتفاق تصدير الحبوب عبر البحر الأسود، وأمين عام الأمم المتحدة أيضا أرسل رسالة للرئيس بوتين بهذا الخصوص"، ويأتي هذا الإعلان عن الزيارة المرتقبة للمرة الثانية فقد أعلن أردوغان سابقا وقبل قمة الناتو عن زيارة بوتين لتركيا، كما أن المتحدث باسم الكرملين نفى أن يكون هناك موعد محدد بين الجانبين واكتفى بالقول بأن الإتصالات جارية.

أنقرة تؤكد أنه من المبكر الحديث عن تحول تركيا باتجاه الغرب

توترات تسبق أجواء اللقاء

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الزيارة مسبوقة بأجواء متوترة بعض الشيئ فهي تأتي بعد عدة مواقف أطلقها الرئيس أردوغان مؤخرا أقل مايمكن القول عنها بأنها لا تصب في مصلحة روسيا وإنما تستهدفها، فقبل قمة الناتو التي عقدت الأسبوع الماضي وجّه الرئيس رجب طيب إردوغان دعوة عاجلة إلى الرئيس الأوكراني زيلينسكي لزيارة تركيا ولم يكتفي بذلك بل أقدم على الإفراج عن قادة في كتيبة "أزوف" الأوكرانية الموجودين في تركيا بناء على صفقة تبادل أسرى بين الروس و الأوكران بضمانة تركية و كان من شروط روسيا بقاء قادة الكتيبة في تركيا حتى نهاية الصراع، إلا تركيا سمحت لهم بالعودة إلى أوكرانيا رفقة الرئيس زيلينسكي و هو ماعده الكرملين "انتهاكا للاتفاقيات المبرمة بين أنقرة وموسكو".

والذي أغضب الروس أيضا هي التصريحات و المواقف التي أطلقها أردوغان و تظهر فيها محاولات للتقرب من الغرب و لو على حساب العلاقة مع روسيا، فخلال لقاءه مع زيلينسكي في تركيا تحدث الرئيس التركي عن علاقات الصداقة بين روسيا و أوكرانيا و أضاف بأن أوكرانيا تستحق عضويتها في الناتو، وجاء الاستفزاز التركي الثاني أيضا بالاتفاقية التي تم توقيعها مع أوكرانيا و التي تقضي ببناء مجمع عسكري لتصنيع المسيّرات التركية في أوكرانيا وتطويرها، وغيرها من مجالات التعاون العسكري، و علاوة على ذلك فقد أبدى أردوغان مرونة بالنسبة إلى انضمام السويد إلى حلف الناتو و الذي يعد كخطوة تستهدف روسيا، لاسيما أن الحرب الروسية الأوكرانية بدأت على خلفية السعي الأوكراني للإنضمام إلى حلف الناتو و يعد العمل الغربي لضم السويد إلى الحلف استهداف مباشر لروسيا.

استياء روسي

على الرغم من بعض التصريحات الروسية التي حاولت عدم تضخيم الموقف و التفهم لبعض الأمور و السعي لعدم انتقاد أنقرة بحدة، إلا أ، عدة مواقف و تصريحات روسية أخرى انتقدت ما وصفته القرارات الاستفزازية التركية فقد رأى المحلل الروسي سيرغي ماركوف، أن قرار أردوغان تسليم قادة كتيبة أزوف لزيلينسكي أرسل هزات داخل روسيا، لأن موسكو تتعامل مع الكتيبة كرمز للنازية الجديدة في أوكرانيا وجرائم الحرب ضد الشعب الروسي. وكان رد فعل الكرملين الغاضب تعبيرا عن استياء الجمهور، خاصة بعد تصريحات قائد الكتيبة دينيس بروكوبينكو، بأنهم سيعودون للقتال.

وفي السياق أيضا صرح "فيكتور بونداريف" رئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي الذي انتقد المواقف التركية بحدة، و وصف تركيا بأنها تتحول إلى دولة غير صديقة فعبر عن ذلك بقوله "تركيا تتحول تدريجيا وبثبات من كونها بلدا محايدا إلى بلد غير صديق".

المواقف التركية الأخيرة

لقد مرت العلاقة التركية الروسية خلال السنوات الأخيرة بالعديد من المطبات و التوترات السياسية و خصوصا فيما يخص القضية السورية و الإرمينية إلا أن الطرفان تمكنا من تجاوز هذه الخلافات لاحقا، نظرا للمصالح التي تجمع الطرفين، و كما عبرت إيفرين بالتا أستاذة العلوم السياسية في جامعة "أوزيجين" في إسطنبول إنه "من المبكر الحديث عن تحول تركيا باتجاه الغرب"، وما يجري حاليا هو تكيف مع الظروف، بما في ذلك الحاجة لجذب الاستثمارات، في وقت يعاني البلد من أزمة اقتصادية"،وأضافت بأن هناك تغير في الحاجات السياسة الخارجية والحاجات البنيوية للاقتصاد التركي، في إشارة إلى حاجة تركيا لجذب الاستثمارات الغربية، و من هذه المعطيات يبدو واضحا بأن ما يقوم به أردوغان هو السعي للبحث عن منفذ يساعده على تخطي الأوضاع الإقتصادية الصعبة التي تعيشها بلاده لاسيما أن تركيا شهدت في السنوات الأخيرة ارتفاعاً في معدل التضخّم إلى أكثر من (٨٠٪).

رحيل إمام المقاومة في جنوب أفريقيا... الإمام أحمد قاسم

الرئيس الجنوب افريقي ينعى الإمام أحمد قاسم

شهد يوم الجمعة الفائت رحيل الإمام أحمد قاسم مؤسس الحركة الثورية في جنوب افريقيا، الرجل الذي قضى حياته بالكامل في النضال ضد الظلم والاضطهاد، و قد كان من أنصار أتباع الإمام الخميني (رحمه الله) والإمام الخامنئي أيضا، و مع إعلان الإمام الخميني عن يوم الجمعة الأخيرة من شهر رمضان كيوم عالمي للقدس، بذل الإمام أحمد قاسم جهوداً كبيرة لتنظيم هذه الاحتفالية في العاصمة الجنوب افريقية كيب تاون، و بقي كذلك حتى نهاية حياته.

و هو في سن المراهقة كان الإمام أحمد قاسم مُوعَّظًا سياسيًا و أمن بالمقاومة المسلحة ضد نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، مما دفعه للانضمام إلى النضال المسلح في سن الخامسة عشرة ، حيث كان طالبًا في المدرسة الثانوية عندما تم اعتقاله مع معلمه، صادق عيسكس، بتهمة التخريب واحتجازهما ومحاكمتهما بموجب قانون التخريب فحُكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات، مما جعله أحد أصغر السجناء في جزيرة روبن.

ساهم الراحل في تأسيس مجلس النواب الإفريقي، وكان مؤسسًا للحركة الثورية، و مؤسسًا في الإتحاد الإسلامي و رئيسا له و مؤسسا و مستشارا للجنة حقوق الإنسان الإسلامية.

و قد نعاه الرئيس جنوب افريقي رامافوزا في بيان رسمي جاء فيه: "عاش الإمام قاسم حياة شجاعة ومبادئ وإيمان في تعبئة و تثقيف المجتمعات في البلاد ضد الفصل العنصري".

باكستان تحذّر حركة «طالبان» من إيواء المسلحين

حذر قائد الجيش الباكستاني الجنرال عاصم منير، حركة طالبان من "ردفعال"، لقواته في حال أخفقت الحركة في وقف إيواء المسلحين الذين يتآمرون لشن هجمات عبر الحدود من أفغانستان. جاءت التصريحات التي أدلى بها قائد الجيش، الجمعة، بعد هجومين شنهما مسلحون هذا الأسبوع، وأسفرا عن مقتل ١٢ جنديا باكستانيا في مقاطعة بلوشستان جنوب غربي البلاد على الحدود مع أفغانستان. وجددت باكستان مطالبتها حكومة طالبان في كابول بـ"خطوات عملية" لدرء خطر سلاح حركة طالبان الباكستانية، وأعلنت رفضها النهائي للتفاوض مع الأخيرة، التي "لا خيار أمامها سوى الاستسلام وإلقاء السلاح".

وقال المندوب الباكستاني الخاص لأفغانستان آصف دراني، في تصريح صحافي، إن بلاده تتطلع لأن "تتخذ طالبان أفغانستان خطوات عملية من أجل القضاء على مسلحي طالبان الباكستانية"، مؤكداً أنها ترحب بنقل حكومة طالبان "مسلحي طالبان الباكستانية بعيداً عن الحدود"، في إشارة منه إلى ما أعلنت عنه حكومة طالبان من أنها تعمل على نقل اللاجئين الباكستانيين من سكان مقاطعة وزيرستان الذين جاؤوا إلى الجنوب الأفغاني بعد عملية الجيش الباكستاني ضد المسلحين في عام ٢٠١٤، مع نفيها وجود مسلحين من طالبان الباكستانية بين أولئك اللاجئين.

وفيما يخص المفاوضات مع طالبان الباكستانية، شدد دراني على أن "زمن الحوار مع طالبان الباكستانية قد ولى، وأنه لا طائل من ورائه"، معتبراً إياه "مضيعة للوقت". كما شدد على أن الخيار الوحيد أمام طالبان الباكستانية، وجميع التنظيمات المسلحة، هو "الاستسلام وإلقاء السلاح، وإلا فإن القوات المسلحة الباكستانية على أتم الاستعداد للتصدي لها والقضاء عليها".

بعد حادثة حرق القرآن الكريم...

السويد تنفي الموافقة على حرق التوراة

ظهرت أمس العديد من التقارير التي تفيد بأن الشرطة السويدية أعطت الموافقة لتجمع سيقوم خلاله ثلاثة أشخاص بإحراق نسخة من التوراة و الإنجيل أمام سفارة الكيان الصهيوني في العاصمة ستوكهولم، إلا أن الشرطة السويدية نفت الأمر و قالت بأنها تمنح الإذن بعقد حدث جماهيري للتعبير عن الرأي العام، ولكن ليس لإحراق كتب مقدسة.وتوالت ردود الأفعال على التقارير المذكورة و تحديدا من الكيان المحتل حيث برر وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، حرق نسخة من القرآن الكريم في السويد بحجة "الإسلام المتطرف"، و لكنه أدان السماح بحرق التوراة واصفا إياه بمعاداة "السامية".و تجدر الإشارة إلى أن الشرطة السويدية كانت قد أعطت الإذن لتنظيم احتجاج حيث مزق خلاله المتطرف العراقي الأصل سلوان موميكا نسخة من القرآن، وأضرم النار فيها عند مسجد ستوكهولم المركزي، و الجدير بالذكر أن هذه الواقعة لم تكن الأولى من نوعها في السويد، ففي ٢١ يناير/كانون الثاني الفائت، قام زعيم حزب "الخط المتشدد" الدانماركي اليميني المتطرف راسموس بالودان بإحراق نسخة من المصحف قرب السفارة التركية في ستوكهولم.

● أخبار قصيرة

اليابان لن تدخل الحرب مع أميركا ضد الصين

بحسب ما أفادت به صحيفة "وول ستريت جورنال" نقلا عن مسؤولين أمريكيين فإن واشنطن وطوكيو تخططان للدفاع عن تايوان في حال حصول هجوم من الصين، و نوهت الصحيفة إلى أن محادثات الطرفين تشمل طرق الإمداد ومواقع إطلاق الصواريخ وخطط إجلاء اللاجئين فقط، حيث أشارت الصحيفةإلى أن اليابان سيكتفي بدعم الجيش الأمريكي من خلال توفير الوقود والإمدادات الأخرى، لكنها لن تلتزم بمشاركة جيشها إلى جانب واشنطن عسكريا إذا اندلعت حرب مع بكين حول تايوان.

إفريقيا تمردت على الغرب في موضوع أوكرانيا

قال الصحفي تيد سنايدر في مقالة لمجلة The National Interest، إن إفريقيا فاجأت الولايات المتحدة وأوروبا بحيادها حول القضية الأوكرانية ودعمها لعالم متعدد الأقطاب.

وأضاف الصحفي: "رد فعل إفريقيا في موضوع النزاع في أوكرانيا، فاجأ الولايات المتحدة. لم تنضم أي دولة في إفريقيا إلى العقوبات الأمريكية ضد روسيا، وكان الموقف المهيمن في هذه القارة هو الحياد".

ووفقا للمقالة، "توقعت الولايات المتحدة تلقي الدعم القوي من جانب الدول الإفريقية وأن تقوم بإدانة تصرف روسيا بشكل قوي. ولكن واشنطن حصلت على تأثير معاكس تماما: معظم دول القارة ليس فقط لم تعتبر روسيا البادئة بالنزاع، بل ألقت باللوم على الغرب".

٢٤ قتيلا جراء الفيضانات في كوريا الجنوبية

قتل ٢٤ شخصا وفقد ١٠ آخرون جراء هطول أمطار غزيرة في مناطق عدة من كوريا الجنوبية، فيما طلب من آلاف السكان ترك منازلهم مع فيضان أحد السدود.

في غضون ٣ أيام، شهدت مناطق عدة أمطارا غزيرة فغمرتها المياه، وأشارت تقارير إلى أن حصيلة القتلى قد ترتفع في الساعات المقبلة.

وتلقى أكثر من ٦٤٠٠ من سكان مقاطعة غويسان وسط البلاد أوامر بالإخلاء في وقت مبكر السبت، بينما بدأت المياه تتدفق من سد غويسان جراء الأمطار الغزيرة لتغمر القرى المنخفضة القريبة.